

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1611 - عن جهجاه الغفاري (هو ابن سعيد الغفاري الإصابة) قال : قدمت في نفر من قومي يريدون الإسلام فحضروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فلما سلم قال يأخذ كل رجل بيد جليسه فلم يبق في المسجد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيري وكنت عظيمًا طويلاً لا يقدم علي أحد فذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله فحلب لي عنزاً فأتيت عليها حتى حلب لي سبع أعنز فأتيت عليها (زاد في المنتخب هنا ثم أتيت بصنيع برمة فأتيت عليها) وقالت أم أيمن أجاع الله من أجاع رسول الله الليلة قال مه يا أم أيمن أكل رزقه ورزقنا على الله فأصبحوا فغدوا واجتمع هو وأصحابه فجعل الرجل يخبر بما أتى إليه فقلت : حلبت لي سبع أعنز فأتيت عليها وصنيع برمة فأتيت عليها فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فقال ليأخذ كل رجل بيد جليسه فلم يبق في المسجد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيري وكنت عظيمًا طويلاً لا يقدم علي أحد فذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلب لي عنزاً فرويت وشبعت فقال أم أيمن يا رسول الله أليس هذا ضيفنا فقال : بلى فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه أكل في معي مؤمن الليلة وأكل قبل ذلك في معي كافر الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معي واحد .
(طب وأبو نعيم)